[102] 164 - ومنها: أنه لما نزلت: " إذا جاء نصر ا والفتح " (1) قال: نعيت إلي نفسي وأني مقبوض. فمات في تلك السنة. وقال لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن: إنك لا تلقاني بعد هذا. (2) 165 - ومنها: أن الصادق عليه السلام قال: أصابت رسول ا صلى ا عليه وآله في غزوة المصطلق ريح شديدة، فتت (3) الرحال وكادت تدفنها، (4) فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أما إنها موت منافق. قالوا: فقدمنا المدينة فوجدنا رفاعة بن زيد مات في ذلك اليوم، وكان عظيم النفاق، وكان أصله من اليهود. فضلت ناقة رسول ا صلى ا عليه وآله في تلك الريح، فزعم (5) يزيد بن الاصيب، وكان في منزل عمارة بن حزم: كيف يقول: إنه يعلم الغيب ولا يدري أين ناقته ؟ فقالوا: بئس ما قلت وا ما يقول هو أنه يعلم الغيب، وهو صادق. فأخبر النبي بذلك فقال: لا يعلم الغيب إلا ا، وإن ا أخبرني أن ناقتي في هذا الشعب تعلق زمامها بشجرة. فوجدوها كذلك، ولم يبرح أحد من ذلك الموضع (6) فأخرج عمارة بن الاصيب من منزله. (7) 166 - ومنها: أن سلمان قال: كنت صائما فلم أقدر إلا على الماء ثلاثا، فأخبرت رسول ا صلى ا عليه وآله بذلك، فقال: اذهب بنا.

_____ (1) سورة النصر (2) عنه البحار: 18 / 116 ح 24. وأخرج نحوه الخاصة والعامة، في تفاسيرهم، أحاديث متعددة وبألفاظ مختلفة، ضمن السورة المذكورة. (3) " فقلبت " ه، والبحار، " فنبشت " ط، " شتت " خ ل. (4) " تدقها " ه، والبحار. (5) زعم زعما: قال قولا حقا أو باطلا. وأكثر ما يقال في ما يشك فيه، أو يعتقد كذبه. ومن عادتهم أن من قال كلاما وكان عندهم كاذبا، يقولون فيه " زعم فلان ". (6) " المسجد " م وه وط. (7) عنه البحار: 18 / 116 ح 25.

_____